**قلق الاختبار ونوع المفردة وأثر كل منهما على الوظيفية الفارقة للمفردات ودالة المعلومات لاختبار تحصيلي مرجعي المحك في مادة الرياضيات في ضوء نظرية الإستجابة للمفردة.**

**إعداد**

**دكتور عادل سعد يوسف خضر**

**قسم علم النفس التربوي**

**كلية التربية- جامعة الزقازيق**

تعد الوظيفية الفارقة للمفردة Differential item function ودالة المعلومات Information function من المحكات الأساسية التي تستخدم في انتقاء مفردات الاختبارات التي يمكنها أن تميز بين استجابات الأفراد وتفسر أكبر قدر ممكن من المعلومات وفق تطبيقات نظرية الاستجابة للمفردة، وقد تتأثر هذين المتغيرين ببعض الخصائص النفسية للمستجيبين مثل قلق الاختبار كما أنها قد تتأثر بنوع المفردات الاختباريه صواب وخطأ أو اختيار من متعدد، كما أشارت بعض البحوث والدراسات. ويهدف البحث الحالي إلى تحديد أثر قلق الاختبار ونوع المفردات على الوظيفية الفارقة للمفردات ودالة المعلومات في ضوء النموذج الثنائي للاستجابة للمفردة.،  قام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي مرجعي المحك في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي  مع التنوع في مفردات الاختبار (صواب- خطأ) واختيار من متعدد. وتم إعداد مقياس قلق الاختبار وبعد التأكد من ثبات صدق الأدوات، تم تطبيق مقياس القلق، والاختبار التحصيلي على عينة قوامها 548 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم اختيارهم من ثلاث مدارس ثانوية بمدينة الدوحة. وتم تقسيم الطلاب إلى مرتفعي ومنخفضي القلق بناءً على أدائهم في مقياس قلق الاختبار، كما تم رصد درجات الاختبار التحصيلي مرجعي المحك في مادة الرياضيات وبتوظيف النموذج الثنائي لنظرية الإستجابة للمفردة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المعروف ب  Biolog MG-3 واستخدام اختبار دلالة فروق النسب توصل الباحث إلى أنه على الرغم من وجود بعض المفردات التي تظهر وظيفية فارقة لدى مرتفعي ومنخفضي القلق إلا أن دلالة النسبة المئوية للفروق بين هذه النسب كانت غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لقلق الاختبار على الوظيفية الفارقة للمفردات، سواء في حالة أسئلة الصواب والخطأ أو الاختيار من متعدد. كما توصل الباحث إلى وجود تأثير لقلق الاختبار ونوع المفردات على دالة معلومات الاختبار، ومن خلال نتائج البحث فيجب تهية الطلاب جيداً لتناول الاختبارات  سواء التحصيليه أو اختبارات القبول بالجامعات علاوة على توظيف صيغ مختلفة من المفردات.  هذا فضلاً عن توظيف أسلوب الوظيفية الفارقة للمفردات ودالة المعلومات الخاصة بكل مفردة عند انتقاء المفردات لبناء الاختبارات  التحصيلية أو اختبارات القبول بالجامعات. كما أن توظيف نظرية الإستجابة للمفردة في تصميم الاختبارات يحقق مبدأ الدقة في القياس وبخاصة عند توظيف الاختبارات الموائمة.

.....................................................................................................................................

البريد الإلكتروني: Adelk72@Gmail.com